

## ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات في بعض قري محافظات الدقهلية والمنوفية والفيوم وبنى سويف

الدكتورة / عفاف ميخائيل جبران فهمى

باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

### المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على أنواع المخلفات المزرعية والمنزلية المتواجدة لدى المبحوثات الريفيات، والتعرف على الأساليب التي تتبعها في التخلص من هذه المخلفات، وكذلك تحديد العلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من هذه المخلفات وبين بعض المتغيرات، وتحديد نسبة مساهمة كل من هذه المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي والمفسر لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من هذه المخلفات، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجههن في التخلص الصحيح من هذه المخلفات، ومقترحاتهن للتغلب على هذه المعوقات، وأيضاً تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات في مجال التخلص من هذه المخلفات.

وقد تم جمع البيانات من ثمان قري اختيرت بطريقة عشوائية بمحافظة الدقهلية، والمنوفية، والفيوم، وبنى سويف، وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة قوامها (٤٢٠) مبحوثة من زوجات الزراع الحائزين من واقع سجلات الحيازة بالجمعيات الزراعية وذلك بنسبة ١٠٪ تقريباً من إجمالي الشاملة في كل قرية من القري الثمانية المدروسة.

وقد استخدم في عرض وتحليل البيانات معامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد الصاعد، كما تم استخدام العرض الجدولي والتكرارات والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث.

وقد توصل البحث إلى أهم النتائج التالية :-

وجود أنواع كثيرة من المخلفات المزرعية والمنزلية تتعامل معها المبحوثات بصورة مستمرة وصل عددها إلى ثلاثة وعشرين مخلفاً: ست مخلفات مزرعية، وسبعة عشر مخلفاً منزلياً. إن أهم أساليب التخلص من المخلفات المزرعية تنحصر فيما يلي على التوالي: استخدامها كوقود، وغذاء للحيوانات المنزلية، وفرشة للحيوانات، وبيع للأخرين. وبالنسبة للمخلفات المنزلية كانت أهم أساليب التخلص هي: القمامة، والاستخدام كوقود، والحرق، والدفن، والشارع والترعة.

أن متغيرين فقط من بين المتغيرات المستقلة السبع كانت نسبة مساهمتهما معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية هي: وعى المبحوثات الريفيات بالأساليب الصحيحة

للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية (٦٦.٣٢٪) ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية (٨.٣٧٪) .

وجود خمس معوقات تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص من المخلفات المزرعية ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت ما بين (٤٥.٢٤٪ - ٥٠.٧٨٪) ، وكذلك وجود خمس معوقات تواجه المبحوثات في التخلص الصحيح من المخلفات المنزلية التي ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت بين ( ٩٢.١٤٪ - ٤٠.٢٩٪) .

أن البرامج التليفزيونية والمصادر الشخصية كالأقارب والجيران ، والأصدقاء كانت تمثل المصادر الرئيسية لحصول المبحوثات الريفيات على المعلومات المتعلقة بممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

### مقدمة البحث ومشكلته:

تمثل قضية التلوث من اولويات العصر ، وسيظل التلوث من أهم الموضوعات التي تشغل فكر العالم في القرن الواحد والعشرين لما له من أبعاد صحية سيئته تتمثل في وجود الملوثات بأنواعها المختلفة بنسب أكبر من تلك التركيزات المسموح بها ( ١٣ : ص ٧) ، وعليه فنحن نتعامل يوميا مع كميات هائلة من المخلفات تتزايد طرديا مع زيادة السكان وإرتفاع محتواها من المواد الضارة .

ويعاني الريف المصري من تراكم كميات كبيرة من المخلفات الزراعية والعضوية ومخلفات القمامة من ناحية ، ومن ناحية أخرى نقص الوعي البيئي لدي غالبية الريفيين والريفيات في التعامل مع هذه المخلفات ، وقد أكد هذا كثير من الدراسات والبحوث ( ٢٩ : ص ١ ) ، و( ٢١ : ص ٢٥ ) ، و( ١٥ : ص ٩ ) ، و( ٣ : ص ٣٦٧ ) ، و( ١٩ : ص ١٩٢ ) ، الأمر الذي أدى الي إنتشار الأمراض وزيادة الاعتماد علي مصادر الطاقة التقليدية والإسراف في استخدام الاسمدة المعدنية ( ١٧ : ص ٥ ) ، وفقد الموارد الاقتصادية بحوالي ٤.٦٥ مليار جنيه سنويا ( ٢٥ : ص ١) .

لذا فقد أصبح لزاما علينا بذل المزيد من الجهد في البحث عن وسائل قياسيه للتخلص من هذه النفايات أو تقليلها أو إعادة استخدامها وتدويرها لإنتاج منتجات جديدة نافعه وذلك باعتبار النفايات من الموارد الطبيعيه المتجدده التي يمكن الإستفاده بها ( ١٠ : ص ٢ ) .

وللاستفاده من هذه المخلفات كانت التطبيقات الحديثه التي إهتمت بتدوير هذه المخلفات لإنتاج سماد عضوي صناعي (كمبوست) ، والذي أكدت الدراسات والبحوث إرتفاع محتواه من المواد العضويه ( ٢ : ص ٤٥ ) ، و( ١ : ص ٦٢ ) ، و( ٢٠ : ص ٧٧ ) .

كما أوضحت التجارب الحقلية زيادة في إنتاجية المحاصيل المسمدة بسماد البيوجاز عن تلك المسمدة بالأسمدة البلدية والكيمياوية حيث بلغت نسبة متوسطات الزيادة في محصولي الذرة الشامية، والقمح (٣٥.٧٪)،(١٢.٥٪) علي الترتيب ( ١٠ : ص ٢) . وكذلك من التطبيقات الهامة لاستخدام المخلفات المزرعية ( قش الارز، وتبن القمح، وتبن الفول، وحطب الذرة) لتوفير العلف الأخضر، وكذلك إنتاج سيلاج غير تقليدي من قش الارز، وجريد النخيل الذي يتميز بارتفاع محتواه البروتيني (٤ : ص ٢) .

أما فيما يتعلق بالإستفادة من المخلفات المنزلية التي تتكون من الورق والكرتون والأخشاب والزجاج والمعادن المختلفة التي تصل في مجموعها إلى ٣٠-٤٠٪ من مكونات النفايات المنزلية فقد وجد أنه يمكن فصل جزء كبير من هذه المكونات وإعادة الإستفادة بعدة طرق، وتشير المراجع إلي إمكان إسترجاع ٦٠٪ من الورق و ٢٠٪ من الأنسجة و ٨٥٪ من المعادن، و ٥٠٪ من الزجاج، و ٦٠٪ من البلاستيك الموجود في النفايات (١٠ ص ٧)

إلا أن الإستفادة من هذه المخلفات تتوقف علي سلوك الفرد، فالإنسان هو الفاعل في البيئة والمؤثر وهو المتلقي والمتأثر والتفاعل بينهما دينامي متصل (١٤ : ص ٥٨٣ ) ، ومن هذا يبرز دور الإرشاد الزراعي كأحد الأجهزة الهامة في الريف المسئول عن تعديل سلوك الريفيين والريفيات عن طريق نشر الممارسات البيئية المرغوبة .

وتلعب النساء الريفيات دورا فعالا في التعامل مع البيئه بشكل أكثر من الرجال لأنهن يعتبرن أشخاص مركزية في إدارة البيئه ، فالعلاقة بين النساء الريفيات والبيئه هي علاقة مستمرة في الفكر الريفي ، وهذه العلاقة مبنية علي علاقتهن بالموارد الطبيعية باعتبارهن مديرات ومستخدمات ومستهلكات للأنظمة الضرورية للحياة وهي الأرض والمياه وأشكال الحياة وفي الصحة والزراعة التقليدية ( ٢٨ : ص ٨٤٥).

وتؤدي المرأة الريفية دورا رئيسيا في نشر التكنولوجيات الحديثة لتعظيم الاستفادة من المخلفات العضوية المنزلية والنباتية والحيوانية، كما يتمثل دور المرأة في تنمية سلوكيات الاسرة نحو التعاملات المقبولة مع المخلفات العضوية، وحماية البيئه من التلوث ( ١١ : ص ٤٤ )

وعلي الرغم من أهمية الدور الفعال للمرأة الريفية في تحقيق التوازن البيئي وحمايته، إلا أن بعض الدراسات والبحوث قد أشارت الي أن نسبة كبيرة من المبحوثات الريفيات إتسم سلوكهن بأنه غير موالى للبيئه ( ٨ : ص ١ ) ، و ( ٩ : ص ٥٢١ ) ، و ( ٥ : ص ١٠٣ ) ، و ( ١٨ : ص ٦٦ ) ، و ( ٢٢ : ص ١ ) ، وأن إتجاهاتهن متدنية نحو مستويات إستخدامهن للتقنيات الموالية للبيئه مجتمعة ( ٢٣ : ص ١٢٤١ ) ، وكذلك مستوي إدراكهن للضرر الناجم عن بعض الممارسات الخاطئة كان منخفضا في التعامل مع عناصر البيئه ( ٢٦ : ص ٤٩ ) ، وكذلك درجة مشاركتهم في أنشطة إصاحاح البيئه بأنواعها المختلفه تتسم بالانخفاض ( ٢٤ : ص ٢ ) .

ومما سبق يتضح أن سلوك الريفيات غير رشيد في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، ولذا فإن مشكلة البحث تكمن في ما هية الأمور التي تفسر وتنبئ بهذا السلوك ، أملا في امكانية التحكم أو التوجيه من خلال برامج ارشادية واعلامية متخصصة تركز علي دور المرأة الريفية في قضية حماية البيئه، و إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في التعامل مع المخلفات المزرعية والمنزلية.

#### أهداف البحث :

استهدف البحث تحقيق الأهداف التالية :-

أولا : التعرف علي انواع المخلفات المزرعية والمنزلية المتواجدة لدي المبحوثات الريفيات

820 ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات  
في بعض قري محافظات الدقهلية والمنوفية والفيوم وبني سويف

ثانيا : التعرف علي الاساليب التي تتبعها المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية  
والمنزلية

ثالثا : تحديد العلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية  
والمنزلية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية :

١- عمر المبحوثة

٢-تعليم المبحوثة

٣-الاتجاه البيئي للمبحوثة

٤-الاتجاه نحو التغيير

٥- السعة الحيازية المزرعية للأسرة

٦- السعة الحيازية المزرعية للزوجة

٧- مساحة المسكن

٨- صحة المسكن

٩- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية

١٠- الإنفتاح علي العالم الخارجي

١١- التعرض لبعض طرق الإتصال الجماهيرية

١٢- وعي المبحوثات بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

رابعا : تحديد نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين  
الكلبي المفسر لدرجات ممارسات المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية  
والمنزلية.

خامسا : التعرف علي المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص الصحيح من المخلفات  
المزرعية والمنزلية

سادسا : التعرف علي مقترحات المبحوثات الريفيات للأساليب البديلة للتخلص من المخلفات  
المزرعية والمنزلية

سابعا : تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات في مجال التخلص من  
المخلفات المزرعية والمنزلية .

**فروض البحث :**

لتحقيق هدفى البحث الثالث والرابع تم صياغة الفروض النظرية التالية:

- توجد علاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .

- تختلف نسبة إسهام المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي المفسر لدرجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية .

**الطريقة البحثية:****منطقه البحث :**

تم اجراء هذا البحث بأربع محافظات اختيرت بطريقه عشوائية هي الدقهلية، والمنوفية، والفيوم، وبني سويف، ومن داخل كل محافظة تم إختيار مركزين، ومن كل مركز تم إختيار قرية واحدة. هذا وقد تم إختيار كل من المراكز والقرى بطريقة عشوائية، وهذه القرى هي ميت مرجا سلسيل، والعضوية من محافظة الدقهلية، وميت الواسطي، والعامرة من محافظة المنوفية والاحصاص، وجبله من محافظة الفيوم والزواطة، وغيط البحاري من محافظة بني سويف.

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة قوامها (٤٢٠) مبحوثة بواقع ١٠٪ من زوجات الزراع الحائزين والموجود أسماؤهم بكشوف الجمعية الزراعية في كل من القرى السابقة موزعة كالتالى : (٦٢) مبحوثة بقرية ميت مرجا سلسيل مركز الجمالية، و (٣٨) مبحوثة بقرية العضوية مركز شربين بمحافظة الدقهلية، و(٥٨) مبحوثة بقرية ميت الواسطي مركز الباجور، و (٥٢) بقرية العامرة مركز منوف بمحافظة المنوفية و (٣٦) مبحوثة بقرية الاحصاص مركز الفيوم، و (٧٧) مبحوثة بقرية جبله مركز سنورس بمحافظة الفيوم ، و (٥٦) مبحوثة بقرية الزواطة مركز بنى سويف ، و ( ٤٠ ) مبحوثة بقرية غيط البحارى مركز بوش محافظة بنى سويف .

**جمع البيانات :**

إستخدم فى جمع البيانات إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية بعد إختبارها ميدانياً للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها للغرض الذى وضعت من أجله .

**قياس المتغيرات :****أولاً: قياس المتغير التابع:**

تم قياس المتغير التابع فى هذا البحث وهو ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية، عن طريق سؤال المبحوثات الريفيات عن ممارستهن لأساليب التخلص من عدد من المخلفات المزرعية والمنزلية ( ثلاثة وعشرون مخلفاً ) منها ست مخلفات

مزرعية، وسبعة عشر مخلّفاً منزلياً والمخلفات المزرعية هي (حطب القطن، وحطب الذرة، وأغلفة كيزان الذرة، وغش الأرز، وتبن الفول و عروش الخضروات). أما المخلفات المنزلية فقد تم تقسيمها كالاتي ثمان مخلفات صلبة ( ورق وكرتون، وزجاجات بلاستيك، ومخلّبات خشبية، ومخلفات زجاجية، ومخلفات تنظيف المنزل، ومخلفات معدنية، وعلب فارغة واكياس بلاستيك تالفة)، و ثلاث مخلفات أنعمدة ويقابها خضرا ( بقايا الخضرا الطازجة عن فسور واوراق ، وبقايا الأظعمة، والامعنه العاسده)، واثنان من المخلفات الحيوانيه (حرايات نافقه، وروث المناسه)، واثنان من مخلفات الطيور السافقه وأخرى ( مخلفات الطيور المدسه والأسماك، وطيور نافعه ) ، واثنان من المخلفات السائله ( مخلفات الإنسان، و مياه غسل الملابس و الأطباق و الإسحمام)

وقد اعطيت الممارسات الصحيحة . والصحيحة لحد ما ، والخاطئه وفقاً لوصيات الارشاد الزراعي بالنسبة للمخلفات المزرعية، وتقدير الباحث بالنسبة للمخلفات المنزليه التقيم ١٠،٢ لكل مبحوثه على الترتيب . ومجموع القيم في جمع المخلفات المزرعية والمنزليه يعبر عن درجة ممارسة المبحوثه الريفيه لاساليب التخلّص من المخلفات المزرعيه والمنزليه

#### ثانياً : قياس المتغيرات المستقلة :-

١- عمر المبحوثه : استخدمت الأرقام ايجاد لتحديد سن المبحوثات

٢- درجة تعليم المبحوثه : قيس هذا المتغير باعطاء المبحوثه درجة واحده اذا كانت أميه (أى لاستطيع انقرأه والكتابة ) ، واما من نقرا ومكتب بدون تعليم رسمي فقد اعبرت معادله لمن في الصف الرابع الابتدائي واعطيت أربع درجات . اما بقية المبحوثات فقد اعطيت لهن درجات مساوية لعدد سنوات تسمهن الرسمي بعد اثنى خمس درجات مقابل خمس سنوات تعليم .

٣- درجة الاتجاه النسبي للمبحوثه : اساس درجات الاتجاه النسبي للمبحوثات تم استخدام مقياس سابق (٦ ص ٤١٠-٤١١ ) المكون من ثمان وعده من عبارات ، وقد اعسرت كل عبارة من عبارات التقياس على سدرج ذو ثلاث استجابات وهي ( موافقه - سائر - غير موافقه ) وقد اعطيت لهذه العبارات درجات تنحصر بين (٢-١) من حاله العبارات الإيجابيه . انعكس في حاله العبارات السلبيه . ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثه في هذا التقياس تعبر عن درجة اتجاهها نحو البيئة .

٤- درجة الاتجاه نحو التغيير : لقياس درجة الانجا من التغيير للمبحوثات تم استخدام مقياس سابق (٦ ص ٦٥٥) المكون من سبع عبارات ، تم اعسرت كل عبارته من عبارات التقياس على سدرج ذو ثلاث استجابات وهي ( موافقه - سائر - غير موافقه ) . وقد اعطيت لهذه الاستجابات درجات تنحصر بين (٢-١) من عبارات الإيجابيه . انعكس في حاله العبارات السلبيه ، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثه في هذا التقياس تعبر عن درجة اتجاهها نحو التغيير

٥- السعه الحمازيه المزرعيه للأسر : استخدمت الأرقام لتحديد السعه الحمازيه مقدره

## بالعبراط

٦ - السعة الحيازية المزرعية للمبحوثة - استخدمت الأرقام الخام لتحديد السعة الحيازية مقدرة بالعبراط

٧ - مساحة المسكن - استخدمت الأرقام الخام لتحديد مساحة المسكن بالنتر المربع .

٨ - صحة المسكن - قيس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من احد عشر بندا تشمل الشروط الواجب توافرها في المسكن الصحي - نوع البناء، وعدد الأتور، والسبيليت، ونوع الطلاء، ووجود دوره مياه، ومصدر المياه، ووجود حظيرة منضلة للسواشي، ووجود مكان لتخزين الاسمدة والمبيدات، وعكان فرن الخبز، ووجود صرف صني - ووجود تهوية كافية، وقد اعطيت المبحوثة درجة لكل بند على حدة، والدرجة الكلية في النزيوط الأحد عشر بندا تعبر عن صحة المسكن .

٩ - درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية - قيس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من خمس بنود تعكس بعض الأنظمة والمشاريع التي يتم بالجهود الذاتية لتحسين احوال القرية، وقد اعطيت المبحوثة أربع درجات في حالة دائماً، وثلاث درجات في حالة احياناً، ودرجتان في حالة نادراً، ودرجة واحدة في حالة عدم المشاركة، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة تعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

١٠ - درجة الانفتاح على العالم الخارجي - قيس هذا المتغير من خلال سبع ممارسات تتعلق بزيارة القرى المجاورة، والمراكز التابع لها القرية، والمراكز الأخرى بالمحافظة، وزيارة المحافظات الأخرى، والسفر الى القاهرة والدول الأخرى . حيث اعطيت المبحوثة أربع درجات في حالة عدم الزيارة، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة تعبر عن درجة انفتاحها على العالم الخارجي .

١١ - درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية - قيس هذا المتغير من خلال ثمان ممارسات تتعلق بالاستماع الى برامج الإذاعة، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، والاستماع الى برامج المرأة الريفيه، ومشاهدة البرامج اريفية، ومشاهدة البرامج الزراعية، وقراءة الصحف أو قراءة الآخرين لها وقراءة نشرات الارصاد الزراعي أو الإسماع التي تراءه الآخرين لها، وقراءة المجلات الزراعية أو الاستماع الى تراءه الآخرين لها . وقد اعطيت المبحوثة أربع درجات في حالة دائماً، وثلاث درجات في حالة احياناً، ودرجتان في حالة نادراً، ودرجة واحدة في حالة عدم التعرض، ومجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة تعبر عن درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرية .

١٢ - وعى المبحوثة بالأساليب الصحيحة: يتخلص من المخلفات المزرعية: المنزلية - قيس هذا المتغير وفق ثلاث فئات وعى مرتفع، ومتوسط، ومنخفض . وقد اعطيت لقيم ١، ٢، ٣ لكل مبحوثة على الترتيب، ومجموع القيم في حيسع الأساليب الصحيحة يتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية البالغ عددها ثلاثة وعشرون مخلفاً تعبر عن درجة وعى المبحوثة بالأساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

### أنوات التحليل الإحصائي :

استخدم في تحليل البيانات معامل الارتباط البسيط ، ونموذج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد الصاعد (Step - Wise Regression) ، كما تم استخدام العرض الجدولي ، والتكرارات ، والنسب المئوية لعرض بعض بيانات هذا البحث .

### النتائج ومناقشتها :

أولاً التعرف على أنواع المخلفات المزرعية والمنزلية المتواجدة لدى المبحوثات الريفيات :

( أ ) النتائج الخاصة بأنواع المخلفات المزرعية:

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن هناك ست مخلفات مزرعية تتعامل معها المبحوثات الريفيات ، وتتواجد لديهن بصورة مستمرة، هذا وقد احتلت عروش الخضروات ، وأغلفة كيزان الذرة ، وحطب الذرة الرتب الثلاث الأولى، حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٨٩,٥٢٪، ٢٩,٢٩٪، ٧٨,٠٩٪ على التوالي ، في حين احتل مخلف قش الأرز المرتبة الأخيرة حيث ذكرته نسبة من المبحوثات تقدر بحوالي ٢٩,٥٢٪.

(ب) النتائج الخاصة بأنواع المخلفات المنزلية :

أشارت النتائج بالجدول رقم (١) أن هناك سبعة عشر مخلفاً منزلي تتعامل معهم المبحوثات الريفيات، وتتواجد لديهن بصورة مستمرة، هذا وقد تصدر مخلف مياه غسيل الملابس والأطباق والاستحمام مجموعات المخلفات المنزلية حيث ذكرته نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ١٢٦,٤٢٪. كما احتلت مخلفات الإنسان، والأكياس البلاستيك التالفة، ومخلفات الطيور المذبوحة والأسماك الرتب الأولى، حيث ذكرتهم نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ١٠٠٪. أما المخلفات الخشبية، وبقايا الخضار الطازجة من قشور وأوراق والعلب الفارغة فقد احتلوا رتباً متقدمة حيث ذكرتهم نسباً من المبحوثات تقدر بحوالي ٩٨,٢٣٪، ٩٨,٠٩٪، ٩٧,١٤٪ على التوالي .

هذا في حين احتلت مخلفات روث الماشية والمخلفات المعدنية ، والطيور النافقة الرتب الثلاث الأخيرة حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٨٩,٢٩٪، ٨٨,٥٧٪، ٧٦,٤٢٪ على التوالي . أما باقي المخلفات المنزلية فقد احتلت رتباً وسطاً بين الرتب المتقدمة والمتأخرة .

ويتضح من العرض السابق لهذه النتائج تعدد أنواع المخلفات الصلبة وزيادة حجمها ، الأمر الذي يستلزم النظر في أساليب جمع ونقل ومعالجة هذه المخلفات بحيث لا تؤدي إلى الإضرار بعناصر البيئة المختلفة ، وإعداد برامج إرشادية تركز على تزويد الريفيات بالمعارف الصحيحة وإكسابهن المهارات المناسبة في مجال الاستفادة من المخلفات المزرعية والمنزلية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالأساليب التي تتبعها المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية :



## ( أ ) النتائج الخاصة بأساليب التخلص من المخلفات المزرعية :

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن أهم أساليب المبحوثات الريفيات في التخلص من المخلفات المزرعية ( حطب القطن، وحطب الذرة، وأغلفة كيزان الذرة، وقش الأرز، وتبين الفول، وعروش الخضروات ) ، كان استخدامهم على التوالي : كوقود وغذاء للحيوانات وفرشة للحيوانات، والبيع للأخرين. هذا في حين كانت الأساليب الأخرى ( القاءها في التربة ، الشارع ، المصرف ) في معظمها أساليب غير سليمة، قد يترتب عليها مشاكل تتعلق بالصحة والحفاظة على البيئة، لهذا يجب الاهتمام عند تخطيط البرامج الإرشادية بترشيد الريفيات بالطرق الموصى بها في التعامل مع تلك النوعية من المخلفات المزرعية الملوثة للبيئة لتوجيه الجهود نحو تعديل هذا السلوك غير المواتي للبيئة .

## (ب) النتائج الخاصة بأساليب التخلص من المخلفات المنزلية :-

أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم (٢) أن أهم أساليب المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات السائلة هي : دورة مياه المنزل ، التربة ، الشارع ، حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ١٣٨.٨١٪، ٧١.٧١٪، ٣٧.١٤٪. أما فيما يتعلق بالمخلفات الصلبة فقد كانت أهم أساليب التخلص منها هي : القمامة ، إستخدامها كوقود ، الحرق حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي (٢٠.٩٢٩٪)، (١٠.٠٠٠) علي التوالي .

أما مخلفات الأغذية وبقايا الخضّر فقد كانت أهم أساليب التخلص منها كالتالي : الدفن في أي مكان، القمامة، الشارع حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي (١٩٢،١٤٪)، (١٦،٩٪)، (١٣،٣٢٪) على الترتيب . وبالنسبة للمخلفات الحيوانية كانت أهم أساليب التخلص منها هي إستعمالها كسماد، التربة، الدفن في الغيط ، وعمل الجلة حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي (٧٥،٩٥٪)، (٢٧،٣٨٪)، (١٤،٢٩٪) ، (١٤،٢٩٪) على التوالي . وأخيراً فيما يتعلق بمخلفات الطيور النافقة وأخرى فقد كانت أهم أساليب التخلص منها كالتالي : الحرق ، والقمامة ، والتربة ، فقد ذكرتها نسبة من المبحوثات تقدر بحوالي (٢٦،٦٧٪)، (٢٦،١٩٪) ، (٢٥،٤٨٪) على الترتيب .

نخلص من هذه النتائج أن الأساليب الحالية التي تتبعها المبحوثات الريفيات عينة البحث في التعامل مع المخلفات المنزلية بأنواعها هي أساليب غير مواتية للبيئة، الأمر الذي يترتب عليه إنتشار الروائح الكريهة، وتوالد الذباب، ونشوب الحرائق مع تصاعد الدخان والغازات الضارة، لذا يلزم اعداد برامج إرشادية متخصصة للمرأة الريفية لتعديل سلوك الريفيات في التعامل مع هذه المخلفات باستخدام أساليب لا تؤدي الى الإضرار بعناصر البيئة المختلفة .

ثالثاً: تحديد العلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المتصلة المدروسة . -

لاختبار صحة الفرض البحثي الأول نم صياغة الفرض الإحصائي كما يلي : لا توجد علاقة معنوية بين درجات ممارسة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين كل من

المتغيرات المستقلة المدروسة. وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لأختيار هذا الغرض .

وقد بين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) ان درجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية كانت ذات علاقة موجبة ومعنوية عند مستوى ٠.٠٠١ بكل من المتغيرات الخمس التالية : درجة تعليم المبحوثات ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجي ، ودرجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري ، ووعي المبحوثات بالاساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وكانت ذات علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٠٥ بتغيير الاتجاه البيئي للصحوة وصحة المسكن . في حين كانت ذات علاقة موجبة وغير معنوية بصفة المتغيرات المتصلة المستقلة .

وبناء على النتائج السابقة تم رفض الفرض الاحصائي السابق ذكره بكل من المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية المعنوية .

رابعاً مساهمة كل المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في السباين الكلي المفسر لدرجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية -

ولاختبار صحة الفرض البحثي الثاني تم وضع الفرض الاحصائي التالي : لانسهم المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية في السباين الكلي المفسر للتغير في درجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية «

ولاختبار هذا الفرض استخدم نموذج التحليل الارتباطي والانحداري المعدل المدرج المساعد .

وقد بين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) عند وضع اثر المتغيرات الاخرى في الاعتبار ان متغيرين فقط من بين المتغيرات السبعة المستقلة المتصلة المرسطة معنوية بدرجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية كانت نسبة مساهمتهما معنوية في تفسير التباين الكلي لدرجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وهما متغيري وعي المبحوثات لريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، ودرجة تعرض المبحوثات لريفيات لبعض طرق الاتصال الجماهيري . فقد بلغت نسبة مساهمة هذين المتغيرين معاً في القدرة التنبؤية لدرجات ممارسة الريفيات لاساليب التخلص من المخلفات المزرعية (٦٧,٦٩)٪، ويعزى (٦٦,٢٣)٪ منها في ربحه وعي المبحوثات بالاساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، و (١,٣٦) الى درجة تعرض المبحوثات لبعض طرق الاتصال الجماهيري وباختبار معنوية هذا الاسهام باستخدام اختبار «ف» لمعنوية معامل الانحدار بين ان نسبة اسهام كل من المتغيرين السابقين كان معنوية عند مستوى ٠.٠٠١ .

ونوعاً للنتائج السابقة فقد تم رفض الفرض الاحصائي فيما يحصل بهذين المتغيرين سالف الذكر ولم يتمكن من رفضه عن نسبة المتغيرات الاخرى

واعتماداً على هذه النتائج يمكن القول ان وعي المبحوثات الريفيات بالاساليب الصحيحة للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، والتعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيري ( وخاصة اولهما) يعتبران من المتغيرات ذات اسهام المرتفع في التأثير على درجات ممارسة الريفيات لاساليب

## التخلص من المخلفات المزرعية و المنزلية

وقد عرّف هذه النتيجة التي أن الوعي يلعب دوراً هاماً كمدخله لامتعالنا ومؤشرا للسلوك المرتقب، فالبيئة التي نعرفها هي نتاج ادراكنا لها وليست إنعكاسا سلبياً للواقع بصفاته الموضوعية، ولذا نعتبر وعي الفرد بأضرار اسكالات البسطة محددًا لسلوكه البيئي وقدرته على المشاركة في حل المشكلات البيئية (٣٦ ص ١٨٤)

وبناءً على ذلك يقع على عاتق الأجهزة الارشادية دور هام في تنمية الوعي البيئي بين الريفيات عن طريق نشر التوعية بطرق الاستفادة من المخلفات المرغمة والمنزلية وتلافى آثارها الضارة، بالاستعانة في ذلك بالقائدات والرائدات الريفيات المحطات، بدرسهن على توصيل المعلومات في هذا المجال

خامساً المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص الصحيح من المخلفات المزرعية والمنزلية.

ورغبة من البحث في التعرف على أسباب اتباع المبحوثات الريفيات (عينة البحث) للطرق الخاطئة في التخلص من المخلفات المزرعية، المنزلية وما تحول دون استعمالهن لبعض الأساليب الموصى بها لتخلص من هذه المخلفات، اوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) وجود خمس معوقات تواجه المبحوثات في التخلص الصحيح من المخلفات المرغمة -كربها المبحوثات بالقري محل الدراسة- بنسب تراوحت ما بين ٤٤.٢٤ - ٧١.٥٠ كما يلي - عدم وجود مكان لتجميع المخلفات المرغمة، وعدم توفر الوعي -صرار تلك المنفط، والحاجة الى استماتها كغود، وارتفاع تكاليف التخلص من المخلفات المزرعية، وعدم توفر لصانع لدوير المخلفات في الربيع .

وفيما يتعلق بالمخلفات المنزلية، فقد اشارت النتائج الواردة بنسب الجدول ان هناك خمس معوقات تواجه المبحوثات في التخلص الصحيح من المخلفات المنزلية ونسب تراوحت بين ٩٢.١٤ - ٤.٢٩ كما يلي - عدم توفر مكان لتجميع مخلفات بالقري وعدم توفر سيارات وعمال لتجميع المخلفات، وعدم وجود صرف صحي بالقري محل الدراسة، والحاجة الى استعمال هذه المخلفات كوقود، وعدم توفر الوعي بضرار - كم المخلفات على التوالي (جدول رقم (٥))

ينضح من هذه النتائج ان بعض الأسباب التي تعوق الريفيات عن الإستخدام الرشيد للمخلفات المزرعية والمنزلية قد يرجع الى المبحوثات انفسهن كافتراء -سكهن البيومي المعتقد في التعامل مع المخلفات، كما يرجع بعضها الاخر الى المجتمع المحلي حيث تقف بعض القرى الى مشاركة الاجهزة المعنية للمبحوثات ريفيات في التخلص الرشيد من المظفات على خلاف أنواعها المزرعية والمنزلية. الامر الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند دراسة تلك الاسباب باعتبارها معوقات تواجه الريفيات وتحول دون التخلص الصحيح من المخلفات الملوثة للبيئة

سادساً مقترحات المبحوثات الريفيات للاستباب المدلة للتخلص من اسباب المزرعية والمنزلية

نشر اليببات الو - بالجدول رقم (٦) ان أهم مقترحات المبحوثات في التخلص

من المخلفات المزرعية كانت عمل حفرة لتجميع المخلفات المزرعية حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالي ٧٠.٤٨٪، ويلي ذلك إنشاء مصانع للإستفادة من هذه المخلفات حيث ذكرتها المبحوثات بنسبة ٢٠.٤٨٪.

أما فيما يتعلق بالمخلفات المنزلية فقد أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول أن هناك خمس مقترحات للأساليب البديلة للتخلص من هذه المخلفات بالقرى محل الدراسة ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت بين ٥٦.٩٠٪، ٢٤.٠٥٪ وكانت كما يلي : ضرورة توفير صناديق لتجميع القمامة بالقرية، وضرورة إدخال الصرف الصحي بالقرية، وعمل حفرة عميقة لتجميع القمامة ثم الردم، وتوفير سيارات لجمع القمامة، وضرورة إدخال المياه النظيفة على الترتيب .

سابعاً : تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات المبحوثات الريفيات فى مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية :-

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٧) أن البرامج التلفزيونية كانت من أهم مصادر المعلومات التى فضلتها الريفيات كمصدر للمعلومات فى مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية حيث ذكرتها نصف العينة تقريباً (٥٢.٢٢٪). كما إحتلت المصادر الشخصية كالأقارب والجيران والأصدقاء مركزاً متقدماً فقد جاء ترتيبهم فى المرتبة الثانية. هذا بينما تراجع الدور الذى تقوم به الرائدات الريفيات كمصدر للمعلومات فى هذا المجال ، حيث ذكرتها نسبة قليلة من المبحوثات (٦.٧٢٪)، بالإضافة إلى عدم وضوح دور الصحافة و المطبوعات حيث ذكرتها نسب من المبحوثات تقدر بحوالى ٢.٢٨٪، ١.٤٢٪ على الترتيب .

وتؤكد هذه النتيجة على :-

- أهمية تكثيف إستخدام البرامج التليفزيونية لتعريف الريفيات بأضرار السلوكيات الخاطئة فى مجال التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية ، وضرورة بث هذه البرامج بالترار ، وفى أوقات متباعدة لى تتمكن أغلب الريفيات من متابعتها ، وهذا ما أكدته مكاوى (٢٦: ص ٨٠: ١١) من أن كثرة وتكرار التعرض لتلك المعلومات تؤدي الى سهولة إرتجاعها من الذاكرة ، وذلك على أساس أن الأفراد يبنون أحكامهم وفقاً للمعلومات المتاحة .

- ضرورة قيام المسئولين عن الزراعة بالقرى بالدور المتوقع منهم فى تعريف الريفيات بأهم السلوكيات والممارسات التى تؤدي الى تلوث البيئة وإهدارها وإستنزافها.

- ومن ناحية أخرى ، ونظراً لوضوح دور المصادر الشخصية غير المنظمية، فإنه يمكن الاستعانة بقائدات الراى، والرائدات الريفيات المحليات فى مجال تعريف الريفيات بالمفاهيم البيئية والآثار الضارة التى تترتب على الممارسات الخاطئة للريفيات عند تعاملهن مع عناصر ومكونات البيئة الزراعية التى يعشن ويعملن فيها .

## المراجع

- ١ - أبو العينين ، مصطفى محمد ، فهمى ، سهير سيد ، (١٩٩٧) ، « نمو نبات السورجم وإمتصاص العناصر الغذائية تحت معدلات تسميد مختلفة » ، مجلد وقائع بحوث المؤتمر التاسع للميكروبيولوجيا ، جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية المصرية ، وحدة تلوث المياه والتربة بالتعاون مع مركز البحوث النووية ، القاهرة .
- ٢ - اسطفانوس ، عزمى نصحى ، وآخرون ، (١٩٩٧) ، « تأثير المعاملة الهوائية الأولية على التخمر اللاهوائى لأحطاب الذرة ، مجلد وقائع بحوث المؤتمر التاسع للميكروبيولوجيا ، جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية المصرية ، وحدة تلوث المياه والتربة بالتعاون مع مركز البحوث النووية ، القاهرة .
- ٣ - الجمل ، محمود محمد عبد الله ، وشفيق ، محمد محمد ، (٢٠٠١) ، « دراسة تحليلية للسلوك البيئى للسكان الريفيين بمحافظة الدقهلية وإحتياجاتهم الإرشادية البيئية » ، كتاب مؤتمر أفاق وتمديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى والبيئية ، القاهرة .
- ٤ - السيد ، سميير على ، (٢٠٠١) ، « المخلفات الزراعية والأعلاف غير التقليدية » ، برنامج اليوم الإرشادى عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئية ، ومشروع استخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية ، القاهرة .
- ٥ - السيد ، عزيزة عوض الله ، (١٩٩٦) ، « الإحتياجات الإرشادية للريفيات بمحافظة البحيرة فى مجال حماية البيئية من التدهور » ، كتاب «رتمر استراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الألمانية ، القاهرة .
- ٦ - الشيراوى ، عبد العزيز حسن ، (١٩٨٧) ، « دراسة فى قياس الحداثة الفردية للزراع » ، المؤتمر الثانى لتنظيم وإدارة قطاع الزراعة فى مصر ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم .
- ٧ - الشناوى ، ليلى حماد ، وأبو حطب ، رضا عبد الخالق ، (١٩٩٤) ، « نحو بناء مقياس للإتجاهات البيئية للمرأة الريفية المصرية » ، الجمعية المصرية للعلوم التطبيقية مجلد رقم (٩) ، عدد (١٢) ، جامعة الزقازيق ، الشرقية .
- ٨ - الشناوى ، ليلى حماد ، (١٩٩٥) ، « دراسة للسلوك البيئى للمرأة الريفية ببعض قرى جمهورية مصر العربية » ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد الأول ، القاهرة .
- ٩ - الشناوى ، ليلى حماد ، (١٩٩٨) ، « أنسلوك البيئى للزراع فى بعض قرى جمهورية مصر العربية » ، كتاب مؤتمر الإرشاد الزراعى وتمديات التنمية المصرية فى الوطن العربى ، (٩ - ١١ ديسمبر ) ، المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى ، القاهرة .
- ١٠ - الشيمى ، سميير أحمد ، (٢٠٠١) ، « تكنولوجيا البيوجاز والنظام المتكامل بتدوير المخلفات

- الزراعية " ، برنامج اليوم الإرشادي عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة ، ومشروع استخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية القاهرة .
- ١١ - الشيمى ، سمير أحمد ، (٢٠٠٢) ، " دور المرأة فى توطين التكنولوجيا الحديثة " ، معهد الشئون الثقافية ( الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ) ، مشروع مساندة المرأة بمحافظة الفيوم ، ورشة العمل الأولى، الفيوم .
- ١٢ - النواوى ، أمين ، (١٩٩٦) ، " المردود الاقتصادى والبيئى لاستخدام المخلفات الزراعية " ، كتاب الندوة العلمية الأولى ، المردود الاقتصادى والبيئى لإستخدام المخلفات الريفية والحضرية ، الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ، القاهرة .
- ١٣ - الأوج ، طلعت ابراهيم ، (١٩٩٩) ، " التلوث الهوائى والبيئية " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- ١٤ - جابر ، عبد الحميد ، ومحفوظ ، سهير أنور ، والخليفى ، سبيكة ، (١٩٩٢) ، " علم النفس البيئى " ، دار الهيئة العربية ، القاهرة .
- ١٥ - رميج ، يسرى عبد المولى ، (١٩٩٨) ، " دراسة اجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية " ، كتاب الندوة العلمية الرابعة الاقتصادية والبيئية للتنمية الريفية فى مصر ، الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ، القاهرة .
- ١٦ - سليمان ، سمير عبد الغفار ، ومحمد أحمد حبيش ، ومرسى ، محمد عبده ، (١٩٩٥) ، " سلوك الزراع فى التخلص من المخلفات الملوثة للبيئة ببعض قري الوجه البحرى فى مصر " . كتاب المؤتمر الدولى عن البيئة والتنمية فى أفريقيا ( ٢٦ - ٢٤ أكتوبر ) جامعة أسيوط ، أسيوط .
- ١٧ - شحاتة ، سامى محمد (٢٠٠١) ، " مشروع إستخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية ، أهدافه وأنشطته " ، برنامج اليوم الإرشادى عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة ، ومشروع استخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية، القاهرة .
- ١٨ - شحاتة ، سميرة سيف، (١٩٩٦) ، " دراسة تحليلية لبعض الأنشطة التى تقوم بها المرأة الريفية فى مجال الحفاظ على البيئة بقرية بنى يوسف بمحافظة الجيزة " ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، القاهرة .
- ١٩ - عمر ، أحمد محمد ، وآخرون (٢٠٠١) ، " إحتياجات الزراع الإرشادية لحماية البيئة من التلوث بمحافظة القليوبية " ، كتاب مؤتمر أفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة (٢٤ - ٢٥ أبريل ) ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى والبيئة ، القاهرة .
- ٢٠ - فهمى ، سهير سيد ، وعبد الصبور ، ممدوح فتحى ، والحسينى ، مصطفى ، (١٩٩٧) ، " تقييم بعض الأسمدة العضوية من حيث نضجها ومدى صلاحيتها للإستخدام كمصلحات للتربة " ، مجلد وقائع بحوث المؤتمر التاسع للميكروبيولوجيا ( ٢٥ - ٢٧ ) ، جمعية الميكروبيولوجيا التطبيقية المصرية ، وحدة تلوث المياه والتربة بالتعاون مع مركز البحوث النووية ، القاهرة .

- ٢١ - قشطة ، عبد الحليم عباس ، والشافعى ، عماد مختار ، ( ١٩٩٥ ) ، " الاحتياجات المعرفية الإرشادية للمزارعين فى مجال تلوث وإهدار وإستنزاف موارد البيئة الزراعية ، دراسة ميدانية فى ثلاث قرى مصرية " ، كتاب المؤتمر الدولى عن البيئة والتنمية فى أفريقيا ( ٢١ - ٢٤ أكتوبر ) ، جامعة أسيوط ، أسيوط .
- ٢٢ - محمد ، زينب على ، ( ٢٠٠٠ ) ، " دراسة مقارنة للتعامل مع المخلفات المزرعية وغير المزرعية المتواجدة لدى الريفيات ببعض قرى الوجهين القبلى والبحرى " ، نشرة بحثية رقم ( ٢٥٤ ) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة .
- ٢٣ - محمد ، زينب على ، وعبد الحليم ، حنان ( ٢٠٠١ ) ، " دراسة التقنيات الموالية للبيئة التى تستخدمها الريفيات ببعض محافظات جمهورية مصر العربية لتوجيه مسار العمل الإرشادى نحو إستخدام هذه التقنيات البيئية " ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد رقم ( ٧٩ ) ، عدد رقم ( ٢١ ) ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية .
- ٢٤ - محمد ، زينب على ، ( ٢٠٠١ ) ، " دور المرأة فى إصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليه فى بعض قرى محافظات المنيا والبحيرة والجيزة " ، نشرة بحثية رقم ( ٢٨٧ ) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة .
- ٢٥ - محمد ، سعيد عبد المقصود ، ( ١٠٠٢ ) ، " التقييم الإقتصادى لى استخدام المخلفات الزراعية والأنشطة التدريبية بالمشروع " ، برنامج اليوم الإرشادى عن تدوير المخلفات الزراعية ، مركز البحوث الزراعية بالتعاون مع معهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة ، ومشروع إستخدام المخلفات الزراعية فى التنمية الريفية ، القاهرة .
- ٢٦ - معوض ، محمود محمد ، وبدران ، شكرى محمد ، وصالح ، صفاء فؤاد ، ( ١٩٩٨ ) ، " دراسة تحليلية لمستوى إدراك الريفيات لظاهرة التلوث البيئى ببعض محافظات جمهورية مصر العربية " ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد الرابع ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، القاهرة .
- ٢٧ - مكوى ، حسن عماد ( ١٩٩٥ ) ، " نظرية الإعلام الحديثة " - محاضرات مختارة عن التخطيط والإنتاج البرامجى للراديو والتليفزيون - اتحاد الإذاعة والتليفزيون ومؤسسة فريدريش ناومان الألمانية ، القاهرة .
- ٢٨ - منصور ، كاملة محمد ، ( ١٩٩٩ ) ، " دور المرأة فى حماية الإنتاج الزراعى والبيئى " ، كتاب مؤتمر إستراتيجية إنتاج زراعى آمن فى الوطن العربى ( ٢٧ - ٢٩ ) ، إتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى ، الجزء الثانى ، القاهرة .
- ٢٩ - وهبة ، أحمد جمال الدين ، ( ١٩٩٠ ) ، " دراسة إجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية فى الريف المصرى " ، نشرة بحثية رقم ( ٦٦ ) ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة .

جدول رقم (١) التكرار والنسبة المئوية لأنواع المخلفات المزرعية والمنزلية المتواجدة لدى المبحوثات الريفية عينة الدراسة

التكرار	%	أنواع المخلفات
<b>مخلفات مزرعية :</b>		
٢٧٦	٨٩.٥٢	عروش الخضروات
٢٣٣	٧٩.٢٩	أغلفة كيزان الذرة
٢٢٨	٧٨.٠٩	حطب الذرة
٢١٤	٧٤.٧٦	حطب القطن
٢٣٦	٥٦.١٩	تبين الفول
١٢٤	٢٩.٥٢	قش الأرز
<b>مخلفات منزلية :</b>		
<b>مخلفات سائلة :</b>		
٥١.	١٢١.٤٣	مياه غسيل الملابس والأطباق والإستحمام
٤٢.	١٠٠٠٠	مخلفات الإنسان
<b>مخلفات صلبة :</b>		
٤٢.	١٠٠٠٠	أكياس بلاستيك تالفة
٤١٣	٩٨.٢٣	مخلفات خشبية
٤.٨	٩٧.١٤	علب فارغة
٤.٦	٩٦.٦٧	مخلفات تنظيف المنزل
٤٠٠	٩٥.٢٤	مخلفات زجاجية
٣٩١	٩٣.٠٩	زجاجات بلاستيك
٣٧٩	٩٠.٢٤	ورق وكرتون
٣٧٢	٨٨.٥٧	مخلفات معدنية
<b>أغذية وبقايا خضر :</b>		
٤١٢	٩٨.٠٩	بقايا قشور وأوراق الخضر
٣٩٦	٩٤.٢٥	الأطعمة الفاسدة
٣٩٥	٩٤.٢٥	بقايا الأطعمة
<b>مخلفات حيوانية :</b>		
٣٩١	٩٣.٠٩	حيوانات نافقة
٣٧٥	٨٩.٢٩	روث الماشية
<b>طيور نافقة و أخرى :</b>		
٤٢.	١٠٠٠٠	مخلفات الطيور المذبوحة والأسماك
٣٥١	٧٦.٤٣	طيور نافقة



جدول رقم (١-٢) توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لأساليب التخلص من المخلفات المزرعية

عروش الخضروات		تبين الفول		قش الأرز		كيزان الذرة		حطب القطن		حطب القطن		انواع المخلفات اساليب التخلص
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢٣,٨١	١٠٠	٦,٩٠	٢٩	٧,٦٢	٣٢	٢٨,٨١	١٢١	٥٠,٤٨	٢١٢	٤٧,٣٨	١٩٩	الإستخدام كوقود
١٣,٠٩	٥٥	٢,٦٢	١١	٣,٣٣	١٤	٨,٨١	٣٧	٤,٢٩	١٨	٧,١٤	٣٠	الحرق في أى مكان
٤,٠٥	١٧	١,٦٧	٧	٦,١٩	٢٦	٠,٤٨	٢	٤,٧٦	٢٠	١٧,١٤	٧٢	الحرق فى الحقل
٢٤,٥٢	١٤٥	٤١,٩٠	١٧٦	٥,١٧	٢٤	١٤,١٩	١٧٣	١٨,٥٧	٧٨	٠,٧	٣	غذاء للحيوانات
-	-	٣,٠٩	١٣	١,٤٣	٦							البيع للأخرين
٣,٠٩	١٣			٥,٢٤	٢٢							فرشة للحيوانات
١,١٩	٥											الدفن فى الغيط
٠,٩٥	٤											فى القمامة
-	-											التخزين وإعادة الإستخدام
٢,٣٨	١٠											الترعة
٢,١٤	٩											الشارع
٢,٦٢	١١											السماد
-	-											المصرف
١,٦٧	٧											السطح

جدول رقم (٢ - ب) توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لأساليب التخلص من المخلفات المنزلية

أنواع المخلفات	سائلة		صلبة		أغذية وبقايا خضر		حيوانية		طيور نافقة وأخرى	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
دورة مياه المنزل	٥١٠	١٣٨,٨	-	-	٧	١,٦٧	-	-	-	-
الترعة	٢٥٥	٦٠,٧١	١٧٣	٤١,١٩	٤١	٩,٧٦	١١٥	٢٧,٢٨	١٠,٧	٢٥,٤٨
الشارع	١٥٦	٣٧,٤٤	٢٠,٨	٤٩,٥٣	٥٦	١٣,٢٣	١٨	٤,٢٩	٦٣	١٥,٠٠
المصرف	٩	٢,١٤	٧٢	١٧,١٤	١٣	٣,٠٩	٤	٩,٥٢	٤٣	١٠,٢٤
على السماد	-	-	-	-	-	-	٣١٩	٧٥,٩٥	٧	١٦,٧٦
جلة	-	-	-	-	-	-	٦	١٤,٢٩	٤	٠,٩٥
وقود	-	-	٤٦٨	١١٥,٧	-	-	-	-	-	-
الحرق	-	-	٤٢٠	١٠٠,٠	-	-	-	-	١١٢	٢٦,٦٧
دفن في الغيط	-	-	-	-	-	-	٦	١٤,٢٩	٥٣	١٢,٦٢
القطط والكلاب	-	-	-	-	٣٥	٨,٣٣	٦	١٤,٢٩	٨٩	٢١,١٩
القمامة	-	-	٨٧٩	٢٠٩,٢٩	٧١	١٦,٩٠	٢٢	٥,٢٤	١١	٢٦,١٩
الخرابة	-	-	١٠,٢	٢٤,٢٩	٣٤	٨,٠٩	٢٢	٥,٢٤	٢٨	٦,٧٦
الدفن في أى مكان	-	-	٦٢	١٤,٧٦	٨٠,٧	١٩٢,١٤	٣	٧,١٤	٢١	٥,٠٠
غذاء للطيور	-	-	-	-	-	-	٢	-	٦	١,٤٣
الجبل	-	-	٦٣	١٥,٠	-	-	-	٤,٧٦	٤٣	١٠,٢٤
الجسر	-	-	٢٩	٦,٩٠	-	٣,٣٣	-	-	٢٢	٥,٢٤
علف المواشى	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-
السطح	-	-	١٣٦	٣٢,٣٨	-	-	-	-	-	-
البيع	-	-	٢٧٦	٦٥,١٧	-	-	-	-	-	-
يعاد إستخدامها	-	-	١٨٥	٤٤,٠٥	-	-	-	-	-	-
فرشة للمواشى	-	-	٥٧	١٣,٥٧	-	٢,١٤	-	-	-	-
يحفظ في الثلاجة	-	-	٩	٢,١٤	٩	-	-	-	-	-
تصليح وتخزين	-	-	٤٩	١١,٦٧	-	٣,٣٣	-	-	-	-

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجات ممارسات المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
١	عمر المبحوثة	٠.٠٢٢-
٢	درجة تعليم المبحوثة	**٠.١٣٧
٣	درجة الاتجاه البيئي للمبحوثة	*٠.١٢٢
٤	درجة الإتجاه نحو التغيير	٠.٠٢٩
٥	السعة الحيازية المزرعية للأسرة	٠.٠٧٩
٦	السعة الحيازية المزرعية للمبحوثة	٠.٠٤٠
٧	مساحة المسكن	٠.٠١١
٨	صحة المسكن	*٠.١٠٤
٩	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	**٠.٢١٨
١٠	درجة الإنفتاح على العالم الخارجى	**٠.٢٨٢
١١	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى	**٠.٢٩٢
١٢	درجة وعى المبحوثات بالأساليب الصحيحة فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية	**٠.٨١٤

\* معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ... \*\* معنوية عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٤) التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجات ممارسة المبحوثات الريفيات للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين المتغيرات المدروسة

خطوات التحليل	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	التراكمية	التباين المقسوم للتغير التابع	التباين المقسوم للتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة (ف) الحرة
الأولى	درجة وعى المبحوثات للأساليب الصحيحة فى التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية	**٠.٨١٤	٦٦.٣٢	٦٦.٣٢	٦٦.٣٢	٠.٦٧٣	** ٨٢٣.١٨
الثانية	درجة التعرض لبعض طرق الاتصال الجماهيرى	**٠.٨٢٣	٦٧.٦٩	٦٧.٦٩	٦٧.٦٩	٠.١١٣	** ٣٤٦.٩٥

الجزء الثابت من المعادلة = ١٠.٥٩٨ ... \*\* معنوية عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٥) المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات في التخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية

المخلفات	التكرار	%
<b>أولاً : المخلفات المزرعية :-</b>		
عدم وجود أماكن لجمع المخلفات المزرعية	١٩٠	٤٥,٢٤
عدم وجود برامج ارشادية لتوعية المرأة الريفية للتخلص السليم من المخلفات المزرعية	٩٢	٢١,٩٠
الحاجة الى استخدامها كوقود	٥٠	١١,٩٠
ارتفاع تكاليف التخلص من المخلفات	٣٨	٩,٠٤
عدم توفر مصانع لتدوير المخلفات	٢٤	٥,٧١
أخرى	٧٢	١٧,١٤
<b>ثانياً : المخلفات المنزلية :-</b>		
عدم توفر مكان لتجميع القمامة بالقرية	٣٨٧	٩٢,١٤
عدم توفر سيارات وعمال لتجميع القمامة	٢٩٦	٧٠,٤٨
عدم وجود صرف صحي بالقرية	٢٣٢	٥٥,٢٤
الحاجة الى إستخدامها كوقود	١٠٥	٢٥,٠٠
عدم توفر الوعي الكافى بأضرار تراكم المخلفات	١٨	٤,٢٩

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجات ممارسات المبحوثات الريفيات  
للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

مصنوع المعلومات	التكرار	%
البرامج التليفزيونية	٢٢٤	٥٢,٣٢
الأقارب	١١١	٢٦,٤٦
الجيران والأصدقاء	١٠٥	٢٥,٠
المرشدة الزراعية	١٠٠	٢٣,١٨
البرامج الإذاعية	٦٥	١٥,٤٨
الرائدة الريفية	٣٢	٧,٦٢
الصحافة	١٠	٢,٣٨
المطبوعات	٦	١,٤٣

جدول رقم (٦) مقترحات المبحوثات الريفيات للأساليب البديلة للتخلص من المخلفات  
المزرعية والمنزلية

المخلفات	التكرار	%
أولاً : المخلفات المزرعية :-		
عمل حفرة لتجميع المخلفات	٢٩٦	٧٠,٤٨
إنشاء مصانع للإستفادة من هذه المخلفات	٨٦	٢٠,٤٨
إستخدامها كوقود	٦٤	١٥,٢٤
نشر الوعي بالإستفادة من المخلفات عن طريق التليفزيون	٤٤	١٠,٤٨
وضع قوانين ملزمة	٢٢	٧,٦٢
أخرى	٢٢	٥,٢١
ثانياً : المخلفات المنزلية :-		
ضرورة توفير صنابير لتجميع القمامة بالقرية	٢٣٩	٥٦,٩٠
ضرورة إدخال الصرف الصحي بالقرية	٢٣٠	٥٤,٧٦
عمل حفرة عميقة لتجميع القمامة ثم الردم	٢٢٥	٥٣,٥٧
توفير سيارات لجمع القمامة	١٤٠	٣٣,٣٣
ضرورة إدخال المياه النظيفة	١٠١	٢٤,٠٥
أخرى	٨٧	٢٠,٧١

## **Rural Women's Practice to Dispose Farm and Home Waste and Some Variables Affecting it in Some Villages of Dakahlia, Monofia, Fayoum, and Beni-Swief Governorates**

**Dr.Afaf Mikhaiel Gobran Fahmy**

*Senior Researcher – Agricultural and Rural Development Research Institute*

### **Abstract**

This study aims to identify types of farm and home waste available to the investigated rural women , to identify their ways in disposing these waste, and to determine the relationship between the degrees of rural women practices of getting rid of these waste and some studied variables . Also the study aims to determine the percentages by which each related variables participates in explaining the variation in the dependent variable, as well as to identify the obstacles facing rural women to get rid of these waste, and their suggestions to overcome these obstacles. Finally, the study aims to determine the relative importance of rural women's information sources related to dispose these wastes.

Data were collected from eight villages selected from four governorates which are Dakahlyia, Monofia, Fayoum, and Beni- Swief through personal interview by using questionnaires from (420 systematic random sample of farmers wives represent (10%) of the total farmer's wives registered in the co-operative records.

Simple correlation, Step-wise test, tables, frequencies, and percentages were used to present and analyze the data.

### **The study revealed the following results:**

There were many farm and home wastes which rural women handle reached to (23) kind among them (6) farm wastes and (17) home wastes.

The most important ways used to dispose farm wastes were : using as fuel, feeding animals, in the stable of animals, and selling to others. Concerning home wastes, the most important ways of disposal were throwing in the trash, use as fuel, burning, dumping in the ground, throwing in the street or in the canal.

-There were only two independent variables among the seven significant independent ones contribute rural women's practices to dispose farm and home wastes, they affected together by about (67.69%) the change of dependent variable ( 66.32 % ) of these changes attributed to rural women awareness of the right ways dispose farm and home wastes, and (1.37 %) to the degree of rural women's exposure to mass communication methods.

-There were five obstacles face the investigated rural women to dispose their farm and home wastes which were ranging between (45.24%) and (5.71 %) for farm residuals and between (92.14%) and (4.29% ) for home residuals.

-The study revealed that TV programs and personal information sources such as relatives, neighbors, and friends were the main sources for information on the right practices to dispose farm and home wastes.